

تاج العروس من جواهر القاموس

ولم يُنكر ذلك . وليس مَجِيئُهُ مخالفاً لِلِلَفْظِ مَذْبِجٍ مِمَّا يُدْطَلُ أَنْ يَكُونَ
مَنْسُوباً إِلَيْهَا لِأَنَّ الْمَنْسُوبَ يَرُدُّ خَارِجاً عَنِ الْقِيَاسِ كَثِيراً كَمَرْوَزِيٍّ وَدَرَا
وَرْدِيٍّ وَرَازِيٍّ . قلت : دَرَاوَرْدِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِ بَجَرْدٍ . والحديث الذي أَشارَ
إِلَيْهِ هُوَ " ائْتُونِي بِأَزْبِجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ " . قال ابنُ الأَثِيرِ : المحفوظ بكسر
الباءِ وَيُرْوَى بفتحها . يقال : كَسَاءُ أَزْبِجَانِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى مَذْبِجٍ فُتِحَتْ
بِالْبَاءِ فِي النَّسَبِ وَأَبْدَلَتْ الْمِيمُ هَمْزَةً وَقِيلَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ اسْمُهُ أَزْبِجَانٍ
وهو أَشْبَهُهُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُّفٌ وهو كَسَاءٌ مِنَ الصُّوفِ لَهُ خَمْلٌ وَلَا عَلامَ لَهُ
وهي مِنْ أَدَوْنِ الثَّيَابِ الْغَلِيظَةِ . قال : والهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي قَوْلٍ . انتهى .
يقال أيضاً : " ثَرِيدُ أَزْبِجَانِيٍّ " بفتح الباءِ : أَيِ " بِهِ سُخُونَةٌ " . يقال : "
عَجِينَ أَزْبِجَانٍ " بفتح الباءِ : أَيِ " مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ " حَامِضٌ . قال :
الجوهري : وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاءِ معجمةٌ . وسماعي بالجيم عن أبي سعيدٍ
وأبي الغوث وغيرهما " ومالِهَا أَخْتُ سَوَى أَرْوَنَانَ " يقال : يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ ؛
وسياًتي . المَذْبِجُ " كَمَذْبَرٍ : الْمُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَا يَفْعَلُهُ " . قال أبو
عَمْرٍو : نَبِجٌ إِذَا قَعَدَ عَلَى " النَّبِجَةِ " وهي " مُحَرَّكَةٌ : الْأَكْمَةُ " ومنهم
مَنْ جَعَلَ مَذْبِجاً مَوْضِعاً مِنْ هَذَا قِيَاساً صَحِيحاً وَرُدَّ بِأَنَّهَا عَلَى بَسِيطٍ مِنَ الْأَرْضِ
لَا أَكْمَةَ فِيهِ . " وَالنَّابِجَةُ : الدَّاهِيَةُ " وَالصَّوَابُ أَنَّهُ النَّابِجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْمَوْحَدَةِ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهَا فِي الْأَمْهَاتِ فَتَصَحَّفَ عَلَى الْمَصْدَفِ . عن أبي عمرو : هو
" طَعَامٌ جَاهِلِيٌّ كَانَ " يُتَّخَذُ فِي أَيَّامِ الْمَجَاعَةِ " يُخَاضُ الْوَبَرُ بِاللَّيْنِ
فِي جَدْعٍ " وَيُؤْكَلُ " كَالنَّبِيحِ " . قال الجَعْدِيٌّ يَذْكُرُ نِسَاءً :
تَرَكَنَ بَطَالَةً وَأَخَذَنَ جِذًّا ... وَأَلْقَيْنَ الْمَكَاحِلَ لِلنَّبِيحِ قال ابن
الأَعْرَابِيِّ : الْجِذُّ : طَرَفُ الْمِرْوَدِ . " وَالْأَزْبِجُ كَأَحْمَدٍ وَتُكْسَرُ بِأُوهُ :
ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ هِنْدِيَّةٍ " يُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الْخَوْخِ مُحَرَّفُ الرَّأْسِ
يُجْلَبُ إِلَى الْعِرَاقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ كَنَوَاةِ الْخَوْخِ فَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقُّوا اسْمَ
الْأَزْبِجَاتِ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأُتْرُجِ وَالْإِهْلِيلِجِ وَنَحْوِهِ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ وَهُوَ " مُعَرَّبُ أَزْبٍ " . قال أبو حنيفة : شَجَرُ الْأَزْبِجِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ
العَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ يُغْرَسُ غَرْساً وَهُوَ لَوْنَانٌ : أَحَدُهُمَا ثَمَرَتُهُ فِي مِثْلِ
هَيْئَةِ اللَّوْزِ لَا يَزَالُ حُلُواً مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ وَآخِرُ فِي هَيْئَةِ الْإِجَّاصِ يَبْدُو

حامضاً ثم يَحْلُو إِذَا أَيْدَعَ ولهما جميعاً عَجْمَةٌ ورَّيجٌ طَيِّبَةٌ وَيُكَبَسُ الحامض منهما وهو غَضٌّ في الجِدَابِ حتَّى يُدْرِكَ فيكون كَأَنَّهُ المَوْزُ في رائحته وطعميه ويعطَّم شجره حتَّى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه وإِذَا أَدْرَكَ فالحُلُوُّ منه أَصْفَرٌ والمُرُّ منه أَحْمَرُ . " وَأَنْبِجَ " الرَّجْلُ : إِذَا " خَلَّطَ " في كلامه " . أَنْبِجَ : " قَعَدَ على النَّبَّاجِ " اسْمٌ " لِلْأَكَامِ " الْعَالِيَةِ ؛ وهذا عن ابن الأعرابي " . " وَالنَّبِجُ بضمّتين : الْغَرَائِرُ السُّودُ " كَالنَّبَّاجِ كما في المعجم لياقوت . " وَنَبَجَتِ الْقَيْدَةُ " هكذا في سائر النسخ الموجودة بأيدينا بالقاف والتحتية وهو غَلَطٌ والصَّوابُ " الْقَيْدَةُ " بالموحدة وهو ذَكَرُ الْحَجَلِ : " خَرَجَتِ " مِنْ جُحْرِهَا . وقد تقدّم مثل هذا أيضاً في ب ن ج فلا أدري أَيُّهُمَا أَصَحُّ فليُنظَر . " وَتَنْبِجَ الْعَظْمُ : تَوَرَّمْ كَانْتَبِجَ " " وَالنَّبَّاجَانُ مُحَرَّكَةً : الْوَعِيدُ " " وَالنَّبِجُ " بفتح فسكون : " الْبَرْدِيُّ " يُجْعَلُ بَيْنَ لَوْحَيْنِ مِنْ أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ " . " وَنَابَّاجُ : لَقَلُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ وَلَقَلُّ وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ خَلَافٍ " . ومما يستدرك عليه : إِنَّهُ نَفَّاجٌ نَبَّاجٌ : ليس معه إِلَّا الكلامُ . وَالنَّبَّاجُ : الْمُتَكَلِّمُ بِالْحُمُقِ . وَالنَّبَّاجُ : الْكَذَّابُ ؛ وهذه عن كُرَاع . وَالنَّبِجُ : نَبَاتٌ ؛ قاله ابن منظور وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفاً عن الْبَنْجِ ؛ وقد تقدّم .

نبرج